http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد (1601) السنة السابعة -الأثنين (7) أيلول 2009

القوات الصينية في قلب الاقليم المسلم .. (ا.ف.ب)

# إقالة مسؤولين صينيين في إقليم شينجيانج المسلم

**بكين / الوكالات**

قالت وكالة الأنباء الصينية (شينخوا) إن حكومة بكين أقالت الرئيس الفرعي للحزب الشيوعي الصيني في إقليم شينجيانج المضطرب بشمال غرب البلاد، إضافة إلى رئيس الشرطة المحلية بها.

وتأتي هذه الخطوة في أعقاب اندلاع اضطرابات إثنية في مدينة اورومتشي عاصمة الإقليم والتي خلفت مقتل خمسة أشخاص على الأقل وفرض تدابير أمنية مشددة في الاقليم الذي يتمتع بحكم ذاتي.

ولم تقدم وكالة شينخوا أي إيضاحات بشأن أسباب الإقالة.

لكن الهدوء عاد بصفة عامة امس الاول السبت الى اورومتشي حيث لا تزال قوات الجيش والشرطة الصينية منتشرة بكثافة.

وقد اقيل رئيس الحزب الشيوعي في المدينة لي زهي وحل مكانه في منصبه زهو هايلون وهو مسؤول اقليمي كبير في الحزب.

وحل مدير الدائرة الاقليمية في الامن العام (الشرطة) ليو ياوهوا مكان زهو شانغجي رئيس الحزب في مدينة اكسو غرب الاقليم.

واندلعت حوادث الاربعاء في اورومتشي تلتها تظاهرات الخميس والجمعة نجمت عن غضب الهان الاتنية التي تشكل غالبية في الصين بعد سلسلة من الهجمات بالحقن نسبتها السلطات الى الانفصاليين المسلمين في هذه المنطقة التي تتمتع بحكم ذاتي شمال غرب البلاد.

وقالت البلدية ان خمسة اشخاص قتلوا وجرح ١٤ آخرون الخميس في هذه الهجمات. وبدأت محلات تجارية كان معظمها مغلقا الجمعة في فتح ابوابها السبت بينما يبدو عدد المارة في الشوارع اكبر مما كان الجمعة في كبرى مدن منطقة الاويغور.

وعادت حركة النقل العام جزئيا ورفعت بعض القيود على حركة السير فجال عدد اكبر من السيارات الخاصة وسيارات الاجرة في وسط المدينة. لكن الاجراءات الامنية بقيت مشددة بوجود اعداد كبيرة من رجال الشرطة الصينية المسلحة في الشوارع التي ما زالت مروحيات تحلق فوقها.

وتمركز ٦٠٠ من أفراد الأمن عند تقاطع طرق يؤدي الى حي الاويغور. كما انتشر مئات آخرون في ساحة نانهو التي تضم عددا من الادارات وكانت شهدت تظاهرة كبيرة الخميس بينما قامت الشرطة بتفريق تجمع جديد فيها الجمعة باطلاق الغاز المسيل للدموع.

وطوقت قوات الامن التي تسلح معظم عناصرها برشاشات وهراوات، المباني الحكومية في الساحة بينما اغلقت الشوارع المحيطة بالمنطقة.

وقالت الصحف المحلية ان بلدية اورومتشي امرت باجراء عمليات تدقيق امني للافراد والبضائع عند مداخل حوالي ثلاثين سوقا.

# اعلان نتائج جزئية للانتخابات الرئاسية الافغانية

**كابول / الوكالات**

اعلنت اللجنة الانتخابية الافغانية امس نتائج جزئية للانتخابات الرئاسية ولا تعلم اللجنة حتى الساعة متى ستبث نتائج اولية تشمل جميع مراكز التصويت.

وكانت اللجنة الانتخابية المستقلة اعلنت السبت في مؤتمر صحافي ان نتائج جديدة ستصدر فيما بعد. كما عبرت عن املها في التمكن للمرة الاولى من اعطاء نتائج اولية تشمل كل مراكز التصويت.

لكن المؤتمر الصحافي المرتقب امس "تناول نتائج جزئية" كما اكدت المتحدثة باسم اللجنة مرضية صديقي الاحد لوكالة فرانس برس.

وفي ما يتعلق باعلان النتائج الاولية لجميع مراكز التصويت اضافت المتحدثة "لا اعلم" متى ستتم.

وتقدم اللجنة الانتخابية نتائج جزئية بالقطارة منذ ٢٥ اب وبعد الكشف عن النتائج الاولية في ١٠٠٪ من مكاتب الاقتراع ينبغي التريث حتى انتهاء مئات التحقيقات الجارية في تجاوزات او حالات تزوير في العملية الانتخابية، للمصادقة على النتائج النهائية.

ويتوقع ان تعلن النتيجة النهائية في ١٧ ايلول على اقرب تقدير.

وغداة الانتخابات بدأ معسكر كرزاي يؤكد فوزه فيما اعلن وزير خارجيته السابق عبد الله عبد الله انه في الطليعة.

واتهم عبد الله كرزاي بالتزوير على نطاق واسع. كما هدد بالطعن بالنتيجة اذا اعتبر انها مشوبة بالتزوير.

وللفوز من الدورة الاولى يفترض ان يحصل المرشح على ٥٠٪ من الاصوات زائدا صوتا.

واشار مراقبو الانتخابات الى مخالفات عديدة اثناء عملية الاقتراع الرئاسي وانتخابات مجالس الولايات التي تجري في وقت متزامن.

من جهة اخرى اعلن حاكم قندوز محمد عمر لوكالة فرانس برس ان الغارة الجوية التي شنتها قوات حلف شمال الاطلسي الجمعة في الولاية الواقعة جنوب افغانستان اسفرت عن مقتل ٥٤ شخصا بينهم ستة مدنيين احدهم طفل.

واوضح عمر في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس ان عملية القصف اوقعت ٥٤ قتيلا بينهم "٤٨ رجلا تم التعرف عليهم على انهم مسلحون، فيما العدد الباقي مدنيون".

وكان الحلف الاطلسي امر في وقت باكر صباح الجمعة بتنفيذ غارة جوية على شاحنتي صهريج سرقهما عناصر طالبان.

# المشاكل الاثنية تثير صعوبات للمجلس العسكري الحاكم في بورما

**بانكوك/ اف ب**

قام المجلس العسكري الحاكم في بورما بخطوة اضافية على طريق التحضير لانتخابات العام ٢٠١٠ عبر استبعاد المعارضة اونغ سان سو تشي لكنه فشل في اخماد المشكلة الاتنية التي يرى بعض المحللين انها قد تخرج عن سيطرته.

وقدمت الحائزة جائزة نوبل للسلام استئنافا للحكم الصادر بحقها بوضعها في الاقامة الجبرية لـ ١٨ شهرا اضافية بتهمة مخالفة شروط هذه الاقامة عبر ايوائها في ايار الماضي اميركيا تمكن من الوصول سباحة الى منزلها.

لكن الجنرالات يمسكون بزمام الامور جيدا في النظام القضائي بشكل لا يثير قلقهم ازاء محاكمة بالاستئناف. فان المعارضة اونغ سان سو تشي ستبقى مستبعدة عن الساحة السياسية الى ما بعد الانتخابات بغض النظر عن الاحتجاجات الدولية على ذلك، الا اذا قرر المجلس العسكري غير ذلك.

لكن النظام العسكري سيواجه صعوبات في الحفاظ على السيطرة على الوضع في بعض المناطق النائية في البلاد حيث بدأت حركة احتجاج بعض المجموعات التي تشكل اقلية تاخذ حجما متزايدا.

وقال اونغ ناينغ او المحلل المستقل الذي يتخذ من تايلاند مقرا له "انها قضية معقدة جدا. فبعد اونغ سان سو تشي ستكون المشكلة الكبرى المقبلة هي قضية الاقليات الاتنية".

وبرر النظام العسكري هيمنته المطلقة على النظام السياسي في البلاد بضرورة الحفاظ على "استقرار الدولة" في مواجهة المطالب السياسية والمطالب بالاراضي للاقليات التي ابدت على الدوام منذ العام ١٩٤٨ احتجاجها على سلطته.

وفي الاونة الاخيرة استانف الجنرالات هجومهم على متمردين كارن في حزيران ثم في اب ضد كوكانغ، المجموعة المتمردة من اصل صيني في شمال شرق البلاد النائي ما يتسبب في كل مرة بموجة نزوح كثيفة للاجئين على حدود البلاد.

# مقتل ثلاثة مسلمين في أحداث عنف بجنوب تايلاند

**يالا / رويترز**

قالت الشرطة التايلاندية امس الاحد ان مسلحين قتلوا بالرصاص ثلاثة قرويين مسلمين بينهم زعيم محلي وابنته أمام منزلهم في أحدث أعمال عنف في جنوب تايلاند المضطرب. وقال الكولونيل سواسدي تيافيرات قائد الشرطة بالمنطقة ان ثلاثة مسلحين على الاقل يحملون بنادق ام-١٦ وبنادق كلاشنيكوف نصبوا كمينا للقرويين في وقت متأخر يوم السبت لدى عودتهم من صلاة العشاء في اقليم يالا وأصابوهم بالرصاص في الرأس والصدر.

وأضاف أن القتلى هم شيخ القرية البالغ من العمر ٦١ عاما وابنته (٣٥ عاما) وزوجها (٤٢ عاما).

وشهدت المنطقة المضطربة المتاخمة لماليزيا والتي تقع على بعد بضع ساعات بالسيارة من عدد من اشهر الشواطىء السياحية بتايلاند ارتفاعا في وتيرة العنف اذ يقاتل المسلمون المالاي من أجل الحصول على حكم ذاتي مستقل عن الاغلبية البوذية في البلاد.

# اميركا تسعى الى توضيح من كوريا الشمالية بشأن اليورانيوم

**سيئول / رويترز**

قال المبعوث الامريكي الخاص الى كوريا الشمالية ستيفن بوسوورث امس الاحد ان سعي كوريا الشمالية الى انتهاج طريق ثان لامتلاك اسلحة نووية من خلال تخصيب اليورانيوم مشكلة من المرجح ان تستمر وانه يتعين على بيونجيانج توضيح نواياها. واعلنت كوريا الشمالية يوم الجمعة انها حققت تقدما في تخصيب اليورانيوم وهي خطوة اعتبرها محللون تكتيكا للضغط على القوى الاقليمية بعد شهر من اللفتات التصالحية.

# استقالة مستشار اوباما لشؤون البيئة

**واشنطن/ اف ب**

استقال المستشار الخاص للرئيس الاميركي باراك اوباما لشؤون البيئة تحت ضغط الجمهوريين بعد جدل حول تصريحاته بخصوص ١١ ايلول ٢٠٠١، كما اعلنت صحيفة واشنطن بوست امس الاحد.

وكان فان جونز الناشط الكاليفورني السابق للحقوق المدنية يعمل منذ اذار الماضي لدى البيت الابيض حول مشكلات البيئة.

وقال للصحيفة "ان استقالتي يبدأ مفعولها اعتبارا من اليوم" معتبرا نفسه ضحية "حملة شنيعة للتشهير به". وكان المستشار السابق في صلب جدل في الاونة الاخيرة. وكان توقيعه لوحظ في اسفل عريضة تتساءل عما اذا كان المسؤولون في حكومة الرئيس السابق جورج بوش "سمحوا عمدا باحداث ١١ ايلول لكي يكون لديها ذريعة باعلان الحرب" كما اوردت واشنطن بوست.

# النووي الايراني في اعمال وكالة الطاقة الذرية من جديد

**فيينا/ الوكالات**

سيشكل البرنامج النووي الايراني الذي تشتبه العواصم الغربية بانه غطاء يمكن ان يتيح للنظام الاسلامي الايراني امتلاك سلاح ذري وتقول طهران انه محض مدني، محور اجتماع الخريف للوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا هذا الاسبوع.

ويعقد الاعضاء الـ٣٥ في مجلس حكام الوكالة اعتبارا من الاثنين اجتماعا بينما اتهم المدير العام لهذه الهيئة الدولية محمد البرادعي بالامتناع عن نشر كل الوثائق التي تسمح باثبات الطابع العسكري للمشاريع الايرانية.

من جهتها، كررت ايران اتهاماتها للاستخبارات الاميركية بانها وضعت وثائق مزورة للبرهنة على هذا الجانب العسكري المفترض في البرنامج الذي تقول ايران انه يهدف الى انتاج الطاقة النووية.

وكتب السفير الايراني لدى الوكالة الدولية علي اصغر سلطانية رسالة الى البرادعي قال فيها ان الوكالة حصلت على وثائق تفتقر الى المصداقية بخصوص هذا الموضوع، كما ذكرت وكالة الانباء الايرانية الرسمية.

وقال سلطانية في الرسالة ان "الحكومة الاميركية لم تقدم وثائق اصلية للوكالة لانها لا تملك اي وثائق لها مصداقية وان كل الوثائق التي رفعت تم تزويرها".

واضاف "بما انه ليس هناك اي وثيقة اصلية حول هذه الدراسات المزعومة" التي تشير الى ان ايران تدرس سبل صنع القنبلة الذرية "فليس هناك اي دليل يحظى بمصداقية يربط بين هذه الدراسات المزورة وايران ويجب اغلاق هذا الملف". وفي واشنطن وصف مسؤول اميركي الاتهامات بتزوير الوثائق بان "لا اساس لها من الصحة".

وقال رافضا الكشف عن اسمه ان "الوكالة الدولية للطاقة الذرية قبلت هذه الوثائق على انها موثوقة".

والدراسات التي ينفي الايرانيون صحتها وضعتها اجهزة استخبارات عديدة وتفيد ان ايران تحاول انتاج رؤوس نووية وتقوم بتخصيب اليورانيوم لهذا الهدف وتجري تجارب نووية.

وقال البرادعي في تقريره ان "الوكالة لم تتمكن مع الاسف من اشراك ايران في مناقشات جدية حول هذه المسائل منذ اكثر من عام"، معبرا عن اسفه لنقص التعاون من جانب طهران.

ولم تجد العقوبات التي فرضها مجلس الامن الدولي على ايران بينما لم تتمكن الوكالة التي تعمل على هذا الملف من تقديم ادلة قاطعة تثبت ان طهران تنتج قنبلتها النووية.

ومع ذلك وصف القادة الايرانيون التقرير الاخير للوكالة بانه "ايجابي" لان النص يتحدث عن تباطؤ في انتاج اليورانيوم المخصب في اجهزة الطرد المركزي في منشأة نطنز النووية، وهي ملاحظة وردت في تقرير نشر في حزيران/يونيو.

لكن دبلوماسيين طلبوا عدم كشف هوياتهم قالوا ان هذا التباطؤ قد يكون ناجما عن اعطال كهربائية متكررة.

وذكر دبلوماسي آخر ان عدد اجهزة الطرد المركزي الموضوعة في الخدمة لا يتطابق سوى على يوم واحد من التفتيش في ١٢ آب في نطنز، موضحا ان "عدد الاجهزة ارتفع منذ ذلك الحين".

# الحكم " قريبا " بحق شركة في الاكوادور متهمة بتلويث الامازون

**كيتو/ اف ب**

وبحسب شيفرون فان هذه التسجيلات تثبت ان القاضي خوان نونيز الذي يتخذ مقرا له في سوكومبيوس في شمال شرق البلاد، قبل رشاوى لادانة الشركة التي ترفض مسبقا دفع اي تعويضات في هذه القضية المشوبة بالفساد في نظرها.

والرهان كبير لاسيما وان الخبراء المعينين اعتبروا في ٢٠٠٨ ان شيفرون قد تواجه حكما بدفع ٢٧ مليار دولار للاضرار التي تسببت بها، اي اكثر من الغرامة المفروضة على اكسون-موبيل للبقعة السوداء في الاسكا في العام ١٩٨٩ والتي قاربت خمسة مليارات دولار قبل ان تخفض الى ٥٠٠ مليون بعد ذلك.

فضلا عن ذلك تندرج هذه القضية في اطار وضع تسوده علاقات متوترة بين الرئيس كوريا والشركات النفطية الاجنبية التي تم التشكيك في عقودها الاستثمارية.

وفي ٢٠٠٧ بعد وصوله الى الحكم لم يتردد رفاييل كوريا في وصف تصرفات تكساكو في بلاده ب"جريمة ضد الانسانية" معتبرا ان "قرى باكملها في الامازون" اندثرت بسبب التلوث.

ويأتي بث التسجيل قبل بضعة اسابيع فقط من الاعلان المرتقب للحكم الذي تعهد القاضي خوان نونيز اصداره مبدئيا في تشرين الاول.

وقد نفت الحكومة الاكوادورية الاربعاء اي تدخل في القضية مؤكدة ان الهدف الوحيد من اتهامات شيفرون هو "الضغط على القاضي".

من جهتها اعلنت مجموعات السكان الاصليين التي كانت وراء فتح القضية -التي شهدت منذ نحو عشرين سنة مطبات تشمل تهديدات وعمليات تنكيد استهدفت اصحاب الدعوى- انها لن تتراجع.

واكدت انها ستتوجه بعد صدور الحكم الى القضاء الاميركي للمطالبة بمصادرة ممتلكات شيفرون في الولايات المتحدة حتى وان تم استئناف الحكم.

والجمعة طلب القاضي خوان نونيز من ناحيته سحب الملف.

وقال القاضي لاذاعة سونورما الاكوادورية "حرصا على الشفافية سلمت (ملف) القضية الى رئيس المحكمة لاتخاذ القرارات".

وصرح لاحقا لوكالة فرانس برس "في خلال اربع سنوات جرى تكليف اربعة قضاة بهذه القضية، وانا الخامس"، موضحا انه لا يرغب بمواصلتها "بسبب الاتهامات الموجهة الي".

ومن المفترض ان تنظر محكمة سوكومبيوس بطلب القاضي وقد يتأجل صدور الحكم في حال موافقتها عليه لان ذلك قد يدفعها لتعيين قاض جديد.

وقال محامي اصحاب الشكوى بابلو فاخاردو لفرانس برس "لا يتعلق الامر باستراتيجية لتأخير صدور الحكم وعدم الدفع".

واعتبرت شيفرون من جهتها في بيان ان القاضي ادرك ان موقفه لم يعد "يمكن التسمك به" وطلب الغاء جميع قراراته ضمن الملف والواقعة في ١٤٠ الف صفحة.

**تقرير اخباري**

بدأ الاطراف المعنيون في القضية التي رفعت في الاكوادور ضد شيفرون في مسألة تلوث الامازون يعدون العدة هذا الاسبوع مع دنو موعد صدور حكم قد يفرض على الشركة النفطية العملاقة دفع تعويضات تاريخية.

وقد بثت المجموعة الاميركية الملاحقة لاضرار تسببت بها شركة تكساكو (اشترتها شيفرون في ٢٠٠١) بين ١٩٦٤ و١٩٩٠، على موقعها الالكتروني اربعة اشرطة فيديو تشير الى اتفاق بين القاضي المكلف بالقضية واعضاء من حزب اليانزا بايس الذي يتزعمه الرئيس اشتراكي رفاييل كوريا.